



**تحديد اهم العوامل المؤثرة على التنشئة العقائدية للأبناء باستخدام تحليل المركبات
الرئيسية (دراسة حالة واقع العائلة العراقية في جامعة كربلاء انموذجاً)**

م. سمانة عزيز عبد الحسن^١. أ. م. اسيل عبد الرزاق رشيد^٢. أ. م. د. رواء صالح محمد^٣

١. قسم الاحصاء / كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء

٢. قسم الاحصاء / كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية

٣. قسم الاحصاء / كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية

الفصل الاول: المقدمة

١-١: المقدمة:

اليوم، مع دخول العالم في زمن التقدم العلمي المتتسارع في الاتصالات والمرئيات والأقمار الصناعية، أصبحت المؤسسة الأسرية عاجزة إلى حد ما، عن تعزيز المبادئ والقيم في نفوس أبنائها وذلك بفعل التحديات الخارجية والتي منها استعارة النموذج التنموي الغربي وما تنتج عنه من مشكلات، تؤثر سلباً على عمليات التنشئة الأسرية للمجتمعات التي استعارتها. وأن للوضع الديني في الأسرة تأثيره الكبير في تنشئة الأبناء وتربيتهم، حيث ينعكس ذلك في درجة الأيمان العقائدی من خلال أداء العبادات والتمسك بالشعائر الدينية والتخلی بالأخلاق الحسنة في القول والفعل، ولنا في رسول الله محمد "صلى الله عليه وآله" "أسوة حسنة، فهو الذي وضع أصول التربية الإسلامية الكريمة للمسلمين ولقد أنسى شخصية السيدة فاطمة الزهراء (ع) على القيادة والإيثار والصبر.



٢-١: أهمية الأسرة:

الأسرة هي المظلة الإنسانية الضرورية لبناء النفس الإنسانية المتكاملة وابقاء النوع الإنساني، وتحت مظلة هذه الأسرة تُغرس جذور الأخلاق والفضيلة وتنمو روح المسؤولية للعمل على اثبات الذات وتعمير المجتمع.^١ وللأسرة مهمة شاقة في هذه الحياة، فهى التي تصنع حاضر الفرد ومستقبله وتؤثر مباشرة على الحياة الاجتماعية، فإذا صلحت الأسرة صلحت النظم الاجتماعية وإذا فسدت فسد ما بعدها.^٢ لقد ذكر علماء الاجتماع والتربية والنفس أنواع متعددة للأسر في المجتمعات الإنسانية وذلك حسب معاملتها لأطفالها ومنها:

١. **الأسرة النابذة:** والتي يكون فيها الطفل منبذاً.
٢. **الأسرة القابلة:** والتي تشيع في نفس الطفل العطف.
٣. **الأسرة المستبدة:** والتي يكون فيها الطفل خاضعاً لسلوك الآبوبين.
٤. **الأسرة المسرفة:** والتي تبالغ في الحفاظ على أطفالها.
٥. **الأسرة الديمocrاطية:** والتي توفر للطفل الحظ الوافر من التكيف الاجتماعي.^٣

أن للأسرة وظائف تربوية مهمة وعميقة لا يمكن لغيرها أن يقوم بها، فبفضل الأسرة تتكون لدى الأبناء الروح الدينية والعواطف الأسرية التي تؤهلهم لتكوين ذواتهم داخل المجتمع ثم المشاركة في حياته والتعرف على قيمه وعاداته. واليوم هنالك مجموعة من المخاطر تواجه الأسرة في تنشئة أبنائها عقائدياً ومنها:

١. التناقض في سلوك الوالدين: فهم يأمرون أبنائهم بأمور، وهم يخالفون تلك الأمور، مما يسبب تناقض لدى الأبناء.
٢. عدم التوافق بين المدرسة والأسرة: أن للأسرة دور في رعاية وتوجيه الأبناء، أما دور المدرسة فيتمثل في تربيتهم وتعليمهم، لذلك ينبغي التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل اعدادهم لبناء المستقبل.
٣. وسائل الاعلام: تؤثر بشكل خطير على شخصية الأبناء في مراحل تكوينها الاولى، حيث تخضع لضغوطات سلبية متنوعة.
٤. الفراغ وعدم الاستفادة من الوقت: تعويذ الأبناء على اشغال أوقاتهم بالفائد، كتلاوة القرآن، قراءة قصص الأبياء والآئمّة (ع) وحضور المجالس.^٤

١. الزحيلي: الأسرة المسلمة في العالم المعاصر: ص ٢١.

٢. الحسني: آداب الإسلام في نظام الأسرة: ص ٦.

٣. القرشى: نظام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة: ص ٢٤-١٩.

٤. المصدر السابق: ص ١٣٢.

٥. الزعاب: الأسرة أساس المجتمع.

١-٣: العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية:

- ١- المستوى الاجتماعي: أن الطبقة الاجتماعية التي تتسمى لها الأسرة تعد من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة لكونها تشكل البيئة والمحیط الخاص لتنشئة الأبناء.
- ٢- المستوى الاقتصادي: أن الوضع المادي للأسرة يعد من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية للأبناء.
- ٣- المستوى التعليمي: أن هناك تبايناً في أساليب التنشئة بين الأسر بتباين المستويات الثقافية للوالدين، وهذا يؤثر في تنمية الوعي الثقافي لدى الأفراد ويعمل على نموهم نحو هادفة.
- ٤- المستوى الديني: أن للوضع الديني للأسرة دوره العميق في تنشئة الأبناء وتربيتهم، تتعكس في درجة الایمان العقائدي لهم.
- ٥- حجم الأسرة: يقصد به عدد أفرادها، فحجم الأسرة عامل من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية.^١

٤: أساليب التربية العقائدية:

يمكن تنمية جوانب شخصية الفرد كالجانب العقائدي، بغرس العقيدة الصحيحة لديه وتنميتها وحمايتها من خلال مجموعة من أساليب التربية العقائدية، ومنها:

- ١- التربية بالموعظة: يكون ذلك من خلال موعظة الآباء لأبنائهم والمعلمين لطلابهم، وموعظة علماء الدين وكل المربين في مواقعهم التربوية لمن يربون، فقد قال الله تعالى: {وَذَكَرَ فِي الْذِكْرِ تَنَعُّمُ الْمُؤْمِنِينَ} ، {فَذَكَرَ كُلُّ مَنْ تَنَعَّمَ الْذِكْرَ} ^٢
- ٢- التربية بالقدوة الحسنة: يكون ذلك من خلال الاقتداء بالقدوة الحسنة، فالآباء والأم قدوة والمعلم قدوة، والداعية قدوة، وكلما كان تمسك هؤلاء المربين بالعقيدة والدفاع عنها كان تأثيرهم التربوي أكثر فائدة لمن يربون، وقد كان الرسول محمد "صلى الله عليه وآله" القدوة الحسنة في التمسك بالعقيدة والدعوة إليها والدفاع عنها، فقد قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} ^٣
- ٣- التربية بالحوار والمناقشة: يكون ذلك من خلال الحوار مع أهل الذكر والعلم ومناقشتهم في المسائل العقائدية لتنمية العقيدة، وكما قال الله تعالى: {لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ} ^٤، أو يحاور الآخرين ويعلمهم بما يرسخ عقائدهم ويقويها ولا يكتم ما لديه عنهم، وكما قال

١. القواسى: أهم العوامل المؤثرة على الأسرة.

٢. سورة النازيات: آية ٥٥.

٣. سورة الاعلى: آية ٩.

٤. سورة الاحزاب: آية ٢١.

٥. سورة التحل: آية ٢٣.

٦. القاضى: العقيدة الإسلامية أساس تربية عالمية: ص ١٤٥ - ١٤٧.



الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الَّلَّا يَعْلَمُونَ} ^١

٣- التربية بالترغيب والترهيب والثواب والعقاب: يكون ذلك من خلال ترغيب المتربيين وإثابتهم على كل ما يقربهم الله تعالى ويقوى عقيدتهم، وترهيب المتربيين وعقابهم بما يبعدهم عن كل ما فيه اشراك بالله ويفضع عقيدتهم، فقد قال الله تعالى: {قَالَ اهْمِلُوهُنَّا جَمِيعًا بِعَصْكُمْ لِعَصْنُوكُمْ عَلَوْ فَإِمَّا يَأْتِنَكُمْ مَنِ هُدَى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى} ^٢ (٢٣) ومن أعرض عن ذكرى فِيَنَ لَهُ مَيِّشَةَ ضَنَّكَا وَنَشَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى

٤- التربية بقص القصص: يكون ذلك من خلال قصص القرآن الكريم التي ترشد إلى سُنن الله في معاملة خلقه الصالحين والمفسدين، وكذلك قصص الأنبياء والصالحين ونصرته لهم، قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ مَا كَانُ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقًا لِذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَقْصِيلًا كُلُّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ^٣ (٢٠) وَلَوْ شَتَّتَ لَرْقَعَاهُ بَهَا وَلَكَنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمِثْلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكُهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيْمَانِهِ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَنَكَّرُونَ} ^٤

٥- التربية بضرب الأمثلة: يكون ذلك من خلال التدبر في الأمثلة التي ذكرت في القرآن الكريم والتي يمكن الاستشهاد بها لتصحيح العقيدة وتمييذها، فقد قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} ^٥

٦- التربية بالترويح: يكون ذلك من خلال استخدام المربى لأكثر من أسلوب من الأساليب السابقة لتنمية العقيدة كالقيام برحلة ترفيهية أو استخدام برامج تلفزيونية ومسرحيات لتوسيع الأبناء لضمون سلام العقيدة والدفاع عنها. ^٦

١- الآثار التربوية للعقيدة الإسلامية:

١- العقيدة الإسلامية تربى الإنسان على السمو الروحي: فتكون أفعال الإنسان خالصة لوجه الله تعالى، فيحرص على فعل الخير مع الآخرين ولا يظلم أخيه الإنسان ودائماً يعمل ما يرضي الله سبحانه وتعالى.

٢- العقيدة الإسلامية تربى النفس على الهدوء والاستقرار: فالإيمان يمنح الإنسان طاقة نفسية هائلة وارادة قوية، فتمنى نفسه بالثقة بالله والتوكل عليه وتحقيق السعادة والطمأنينة والراحة النفسية، فقد قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمَّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا يَذِكُرُ اللَّهِ تَطَمَّنُ الْقُلُوبُ} ^٧

١. سورة البرة: آية ١٥٩.

٢. سورة طه: آية ١٢٤-١٢٣.

٣. سورة يوسف: آية ١١١.

٤. القاضي: العقيدة الإسلامية أساس تربية عالمية: ص ١٤٦-١٤٨.

٥. سورة الاعراف: آية ١٧٦.

٦. سورة الزمر: آية ٢٧.

٧. القاضي: العقيدة الإسلامية أساس تربية عالمية: ص ١٤٩-١٤٥.

٣- العقيدة الإسلامية تربى الضمير الأخلاقي: فالضمير الذي يعتقد به قادر، يحاسب على الكبار والصغار وسيضبط تصرفات صاحبه وأفعاله ويووجهها نحو فعل الخير له ولمجتمعه.

٤- العقيدة الإسلامية تحقق الوعي الفكري والنمو العقلي: فالإيمان يدعو الإنسان إلى النظر في كل ما يحتويه هذا الكون، والعقل يدعو إلى التفكير والتدبر في عظيم صنع الله وكثر نعمه وتسخيرها لخدمة الإنسان والتغلب على المشكلات الحياة.

٥- العقيدة الإسلامية تتحقق الترابط والتماسك الاجتماعي: أن جميع البشر عبيد لاله واحد، لا شريك له، شريعته انزلت في القرآن الكريم.

٦- العقيدة الإسلامية تنمى الوحدة الإنسانية لدى الإنسان المسلم: فرغم الاختلافات بين جميع البشر في العقائد واللغات والأوطان، فإن الإسلام يدعو إلى المساواة ونبذ التعالي ورفض التفرقة العنصرية، وأن يعيش الجميع متأخرين لا فرق بينهم إلا بالتقى والعمل الصالح.^٤

اليوم، كيف يمكن أن ننمى العقيدة الإسلامية في قلوب الأبناء؟

على الآباء والمربيين واجبات عديدة لتنمية العقيدة الإسلامية لدى أبنائهم، منها ربطهم بأصول الدين الإسلامي وتعويذهم على العمل بأركان الإسلام، أضافة إلى الأمور التالية:

١- أن تغرس عندهم روح المراقبة لله تعالى في كل أحوالهم.

٢- أن يزودوا بالبراهين الدالة على الله تعالى والتوجيهات التي تقوى عقيدتهم.

٣- أن تزرع في نفوسهم التقوى والخشوع لله تعالى.

٤- أن يرشدوا إلى الإيمان بالله تعالى بالتأمل والتفكير في خلق الله حتى لا تضعف نفسيتهم المؤمنة، فقد قال الله تعالى: «أَفَقَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (٦) وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَبْنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) تَبَصِّرَهُ وَدَكْرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ»^٥.

٥- أن يتعلموا عن حياة رسول الله محمد "صلى الله عليه وآله" والاتمأة الاطهار (ع) حتى يقتدوا بسيرتهم ويتمسكون بمنهجهم.

٦- أن يكثروا من ذكر الله تعالى لكي يستقر في قلوبهم وتنمو بعدها الشمار العظيمة.^٦

١. سورة الرعد: آية ٢٨.

٢. القاضي: العقيدة الإسلامية أساس ل التربية عالمية: ص ١٥٣ - ١٥٥.

٣. سورة ق: آية ٥ - ٨.

٤. محمد: التربية الإيمانية والنفسية للأولاد: ص ١٨٨ - ١٨٩.



الفصل الثاني: الجانب النظري

١-٢: المقدمة

يعتبر اسلوب تحليل المركبات الرئيسية هو أحد اقدم الاساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات متعدد المتغيرات، ويعمل على دراسة الظواهر التي تمتلك تراكيب معقدة لغرض الحصول على العوامل التي أثرت فيها من خلال تحليل عوامل الارتباط فيما بين المتغيرات التي تخص الظاهرة. وأما هدف هذا التحليل فهو تقليص عدد المتغيرات إلى عدد أقل من العوامل، حيث ان هذه العوامل تكون مستقلة عن بعضها البعض، ويعتبر هذا الاسلوب احدى اساليب طرق التحليل العاملى في التخلص من مشكلة الارتباط بين المتغيرات التوضيحية.

أن اسلوب المركبات الرئيسية يعمل على تحويل عدد كبير من المتغيرات المرتبطة ارتباطاً خطياً إلى مجموعة جديدة من المركبات الرئيسية تكون على هيئة تراكيب خطية مستخلصة من المتغيرات التوضيحية لحل محلها بحيث تكون قادرة على تفسير معظم التباين الكلى للقيم الأصلية، ويجب أن تكون هذه المركبات متعامدة بحيث تكون غير مرتبطة فيما بينها. وعليه يمكن ملاحظة التالي: عندما تكون جميع المتغيرات التوضيحية لها نفس وحدات القياس يمكن اجراء تحليل المركبات الرئيسية باستخدام مصفوفة التباين والتباين المشتركة أما اذا كانت وحدات قياس المتغيرات التوضيحية مختلفة فتستخدم مصفوفة الارتباطات البسيطة.

٢-٢: الفرض الاساسي لطريقة المركبات الرئيسية:

هناك مجموعة من الفروض منها:

- ١- أن يكون عدد المتغيرات التوضيحية كبيراً قياساً إلى العدد الكلى للمشاهدات.
- ٢- أن تكون المركبات متعامدة ولا يوجد ارتباط فيما بينها.
- ٣- لا توجد فروض على طبيعة توزيع المشاهدات.
- ٤- مصفوفة الارتباطات أو مصفوفة التباين والتباين المشتركة لا يفترض أن تكون ذات رتبة كاملة وليست هناك اي افراطات حول رتبتها.^١

٣-٢: تحليل المركبات الرئيسية^{٢٣}

افتراض لدينا المتغيرات العشوائية $Y_1, Y_2, Y_3, \dots, Y_p$ والتي تتبع توزيع متعدد المتغيرات ويتوجه متواسطات μ ومصفوفة تباين وتبين مشتركة ذات رتبة $(n \times p)$ ، وعلى فرض انه تم سحب عينة عشوائية. بحجم n من هذا المجتمع. فان مصفوفة البيانات (Y) هي:

١. الالوسي: مقدمة تحليل متعدد المتغيرات: ص ٨-٩.

٢. عبد الخالق: تحديد عدد المركبات الرئيسية باستخدام بعض الاساليب لفترات الثقة ومتوسط قيمة احصاء الاختبار: ص ١٢-١٤.

٣. عبد القادر: مقارنة الاساليب المستخدمة في تحديد عدد المركبات الرئيسية مع جانب تطبيقي: ص ١٧-٢٠.

$$= \begin{bmatrix} Y_{11} & Y_{12} & Y_{13} & \dots & Y_{1p} \\ Y_{21} & Y_{22} & Y_{23} & \dots & Y_{2p} \\ Y_{31} & Y_{32} & Y_{33} & \dots & Y_{3p} \\ \vdots & \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ Y_{n1} & Y_{n2} & Y_{n3} & \dots & Y_{np} \end{bmatrix} \quad (1)$$

٤-٢: الجذور المميزة والمتجهات المميزة (Eigen Values and Eigen Vectors)

يتم إيجاد مصفوفة التباين والتباين المشترك أو مصفوفة الارتباطات لغرض حساب الجذور المميزة والمتجهات المميزة. ويتم ذلك بتقدير هذه المصفوفة (التباين والتباين المشترك) Σ من العينة فإذا كانت كل المتغيرات التوضيحية لها نفس وحدات القياس، ستكون معاملات المركبات الرئيسية هي قيم المتجهات المميزة لمصفوفة التباين والتباين المشترك Σ وكالاتى:

$$= \begin{bmatrix} s_{11} & s_{12} & s_{13} & \dots & s_{1p} \\ s_{21} & s_{22} & s_{23} & \dots & s_{2p} \\ s_{31} & s_{32} & s_{33} & \dots & s_{3p} \\ \vdots & \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ s_{p1} & s_{p2} & s_{p3} & \dots & s_{pp} \end{bmatrix} \quad (2)$$

حيث أن:

$$s_{ij} = \frac{1}{n-1} \left(\sum_{i,j}^n y_{ij}^2 - \frac{\sum_{i=1}^n y_i \sum_{j=1}^n y_j}{n} \right) \quad (3)$$

الإيجاد يتم $i, j = 1, 2, \dots, n$ المعادلة المميزة للمصفوفة Σ :

$$|\Sigma - hI| = 0 \quad (4)$$

حيث أن:

Σ : مصفوفة التباين
 I : مصفوفة الوحدة

١. السامرائي: استخدام العنف ضد المرأة" / دراسة احصائية: ص ٢١-٢٦.

٢. الشكرجي: استخدام مصفوفتين Q-mode, R-mode في التحليل العائلي: ص ١٥-٢٠.



٤: الجذر المميز

وأن الشرط اللازم لإيجاد المتوجه المميز الاول (\underline{c}_1) هو أن تكون المصفوفة $[\sum - h_1 I]$ احادية، وأن قيمة محددتها يساوى صفرًا.

ومن المعادلة (٤) يتم الحصول على الجذور المميزة لمصفوفة التباين والتباين المشترك التقديرية، فتكون كالتالي:

$$\begin{vmatrix} (s_{11} - h) & s_{12} & s_{13} & \dots & s_{1p} \\ s_{21} & (s_{22} - h) & s_{23} & \dots & s_{2p} \\ s_{31} & s_{32} & (s_{33} - h) & \dots & s_{3p} \\ \vdots & \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ s_{p1} & s_{p2} & s_{p3} & \dots & (s_{pp} - h) \end{vmatrix} = 0 \quad (5)$$

وبطريق λ من القيم القطرية لمصفوفة التباين \sum وجعل قيمة محددتها مساوية للصفر، يتم الحصول على p من الجذور $h_1, h_2, h_3, \dots, h_p$ وتلك الجذور تترتيب بشكل يكون فيه λ_1 هو اكبر قيمة ومن ثم λ_2 وهكذا:

$$h_1 \geq h_2 \geq h_3 \geq \dots \geq h_p$$

$i=1,2,\dots,p$

كل جذر مميز λ_i لديه متوجه مميز خاص به بال مقابل c_i اي:

$$(\sum - h_i) \underline{c} = 0 \quad (6)$$

حيث أن c_{ij} تساوى قيم المتوجه المميز القياسي اي يكون:

$$\underline{c}_1 \underline{c}_1 = 1$$

ومن خواص الجذور المميزة:

١-أن كل الجذور المميزة لمصفوفة التباين \sum هي موجبة.

٢-أن مجموعها هو مجموع قيم العناصر التي تمثل قطر المصفوفة \sum اي:

$$\text{trace} (\sum) = \sum_{i=1}^p h_i \quad (7)$$

وأن محدد مصفوفة التباين \sum هو:

$$|\sum| = \prod_{i=1}^p h_i = (h_1)(h_2)(h_3) \dots (h_p) \quad (8)$$

أما في حالة كون وحدات القياس للمتغيرات التوضيحية غير متساوية (مختلفة)، سيتم تقدير مصفوفة الارتباطات R للعينة و كالتالي:

$$= \begin{bmatrix} 1 & r_{12} & r_{13} & \dots & r_{1p} \\ r_{21} & 1 & r_{23} & \dots & r_{2p} \\ r_{31} & r_{32} & 1 & \dots & \vdots \\ \vdots & \vdots & \vdots & \dots & \vdots \\ r_{p1} & r_{p2} & r_{p3} & \dots & 1 \end{bmatrix} \quad (9)R$$

حيث أن:

$$r_{ii} = 1 \\ r_{ij} = \frac{s_{ij}}{s_i s_j} \quad (10)$$

ثم يتم إيجاد المعادلة المميزة للمatrice R اي:

$$|R - hI| = 0 \quad (11)$$

والشرط اللازم لإيجاد المتجه المميز الأول \underline{c}_1 هو أن تكون المatrice $[R - h_1 I]$ أحادية (منفردة)، اي إن قيمة محددتها يساوى صفرًا.

ويحل المعادلة (11) يتم الحصول على الجذور المميزة والمتجهات المميزة لمatrice الارتباطات، ومحدداتها كالتالي:

$$|1 - h & r_{12} & r_{13} & \dots & r_{1p} \\ r_{21} & 1 - h & r_{23} & \dots & r_{2p} \\ r_{31} & r_{32} & 1 - h & \dots & r_{3p} \\ \vdots & \vdots & \vdots & \dots & \vdots \\ r_{p1} & r_{p2} & r_{p3} & \dots & 1 - h| = 0 \quad (12)$$

ويطرح h من القيم القطرية للمatrice R والتي تساوى 1 وجعل قيمة المحدد لها مساوياً للصفر، يتم الحصول على p من الجذور المميزة، وهذه الجذور سوف ترتيب بشكل تكون فيه h_1 أكبر من h_2 و h_3 أكبر من h_4 وهكذا البقية الجذور.

ومن ثم إيجاد المتجه المميز \underline{c} المقابل للجذر المميز h اي:

$$(R - hI)\underline{c} = 0 \quad (13)$$



وذلك باختيار c_1, c_2, \dots, c_p بحيث تكون متساوية الى قيم المتغير المميز القياسي فتكون:

$$c_1 c_1 = 1$$

وعليه أن كل الجذور المميزة للمصفوفة R تكون موجبة، وان حاصل جمع هذه الجذور يكون متساوياً الى مجموع القيم القطرية في المصفوفة R اي:

$$\sum_{i=1}^p h_i = p \quad (14)$$

٢-٥: قاعدة لاكرانج:

عند حساب التفاضل والتكامل، تظهر هنالك مشكلة الحصول على قيم عليا أو قيم دنيا (وهي القيم الحرجة) للدالة، حيث تحدث هذه الصعوبات في اكثر الاحيان عندما نريد تصغير او تعظيم دالة ما تخضع لقيود او شروط محددة، حيث تستخدم طريقة مضاعفات لاكرانج والتي تم تطبيقها من قبل Joseph-Louis Lagrange كأداة فعالة وقوية جداً لهذه الحالة حيث انها تستخدم على نطاق واسع في معظم العلوم، والصيغة العامة لها هي:

$$L(y_1, y_2, \dots, y_p, h_1, h_2, \dots, h_k)$$

$$= f(y_1, y_2, \dots, y_p) - \sum_{k=1}^m h_k g_k(y_1, y_2, \dots, y_p) \quad (15)$$

حيث أن: $i=1,2,\dots, p$ $k=1,2,\dots, m$

h_k : هي مضاعفات لاكرانج.

$$g_k(y_1, y_2, \dots, y_p) = 0 \quad \text{القييد، حيث } g_k(y)$$

m : عدد مضاعفات لاكرانج

P : عدد المتغيرات الدراسة.

٢-٦: إيجاد المركبات الرئيسية:

١. عبد الخالق: تحديد عدد المركبات الرئيسية باستخدام بعض الالسلوب لفترات الثقة ومتسط قيمة احصاء الاختبار: ص ١٢-١٤.
٢. حسين: استخدام المركبات الرئيسية في تحديد المتغيرات المؤثرة على مرض التوحد لدى الاطفال دون سن عشر سنوات: ص ١٠-١٤.

٣. Sahalia and Xiu: Principal Component Analysis of High Frequency Data: p 10-13.
٤. العلاق: دراسة تضمنت بعض نتائج المسح الجيولوجي باستخدام طريقة الإمكان الأعظم في التحليل العائلي: ص ٢٠-٢٤.
٥. بشير: دليلك الى البرنامج الاحصائي SPSS: ص ١٥-١٧.
٦. شاكر: استعمال المركبات الرئيسية وطرائق اخرى لتقدير الانحدار اللوجستي في حالة وجود مشكلة التعدد الخطى مع تطبيق عملى: ص ٢٦-٢٨.
٧. Anderson: An Introduction to Multivariate Statistical Analysis, p 12-16.



بافتراض وجود الانموذج الخطى الآتى:

$$F = YB + e \quad (16)$$

و ان المصفوفة Y ذات n من المشاهدات و p من المتغيرات التوضيحية، إذ ان المشاهدات يعبر عنها كانحرافات عن متوسط العينة لاجل دراسة الاختلاف في البيانات، حيث ان المركبات الرئيسة عن تراكيب خطية للمتغيرات التوضيحية ويمكن كتابة المركبات الرئيسة F كالتالى:

$$F_1 = \underline{c_1} Y - c_{11}Y_1 + c_{12}Y_2 + \dots + c_{1p}Y_p$$

$$F_2 = \underline{c_2} Y = c_{21}Y_1 + c_{22}Y_2 + \dots + c_{2p}Y_p$$

$$F_i = \underline{c_i} Y = c_{i1}Y_1 + c_{i2}Y_2 + \dots + c_{ip}Y_p \quad (17)$$

$$i = 1, 2, 3, \dots, p$$

حيث أن:

$\underline{c_1}$ يمثل تركيبة خطية اولى.

$\underline{c_2}$ يمثل تركيبة خطية ثانية.

c_{11} : يمثل المتوجه المميز الاول والذى يقابل اكبر جذر مميز λ_1

c_{21} : يمثل المتوجه المميز الثاني والذى يقابل ثانى اكبر جذر مميز λ_2

وأن القيود أو الشروط التي يكون فيها مجموع مربعات معاملات المركبات الرئيسة c_{ij} مساوية للواحد، اى أن:

$$c_{11}^2 + c_{12}^2 + c_{13}^2 + \dots + c_{1p}^2 = 1$$

$$c_{21}^2 + c_{22}^2 + c_{23}^2 + \dots + c_{2p}^2 = 1$$

$$c_{31}^2 + c_{32}^2 + c_{33}^2 + \dots + c_{3p}^2 = 1$$

$$c_{i1}^2 + c_{i2}^2 + c_{i3}^2 + \dots + c_{ip}^2 = 1 \quad (18)$$

وياستخدام المصفوفات فأن:

$$F = YC \quad (19)$$

حيث أن:

$$\begin{bmatrix} F_{11} & \dots & F_{1n} \\ F_{21} & \dots & F_{2n} \\ F_{31} & \dots & F_{3n} \\ \vdots & \vdots & \vdots \\ F_{n1} & \dots & F_{nn} \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} y_{11} & y_{12} & y_{13} & \dots & y_{1n} \\ y_{21} & y_{22} & y_{23} & \dots & y_{2n} \\ y_{31} & y_{32} & y_{33} & \dots & y_{3n} \\ \vdots & \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ y_{n1} & y_{n2} & y_{n3} & \dots & y_{nn} \end{bmatrix} \begin{bmatrix} c_{11} & c_{12} & c_{13} & \dots & c_{1n} \\ c_{21} & c_{22} & c_{23} & \dots & c_{2n} \\ c_{31} & c_{32} & c_{33} & \dots & c_{3n} \\ \vdots & \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ c_{n1} & c_{n2} & c_{n3} & \dots & c_{nn} \end{bmatrix}$$

حيث أن: C هي مصفوفة من الدرجة $(n * n)$ ، صفوفها تمثل المتجهات المميزة وهي متعامدة ومرتبة طبقاً لمقادير الجذور المميزة h ، وأن معاملات المركبات الرئيسية تمثل اعمدة هذه المصفوفة.
وعليه فإن المركبة الرئيسية الأولى F_1 يكون معاملها هو c_1 والذى يساوى قيم المتجه المميز القياسي العائد للجذر المميز الاكبر h_1 ، والمركبة الرئيسية الثانية F_2 معاملها c_2 والذى يساوى قيم المتجه المميز القياسي العائد ثانى اكبر جذر مميز h_2 وهكذا.....

أن طريقة المركبات الرئيسية تعتمد بالاساس على فكرة حساب البيانات للتراكيب الخطية وبعدها يتم تحديد المركبات الرئيسية والتي يكون عددها مساوياً لعدد الجذور المميزة (التي تزيد قيمتها على الواحد الصحيح)، اي أن اكبر تباين سوف تمتلكه المركبة الرئيسية الاولى يكون اكبر من اي مركبة رئيسية اخرى، اما ثانى اكبر تباين تمتلكه المركبة الرئيسية الثانية فيكون اقل من تباين المركبة الرئيسية الاولى، ولكن اكبر من تباين اي مركبة رئيسية أخرى. وهكذا لكل المركبات المتبقية.

ويتم حساب المركبات الرئيسية كما في الخطوات التالية:
افترض لدينا المركبة الخطية الاولى: F_1

$$F_1 = \underline{c}_1 \underline{Y} = c_{11} Y_1 + c_{12} Y_2 + \dots + c_{1p} Y_p \quad (20)$$

والتبين لها هو:

$$Var(F_1) = Var(\underline{c}_1 \underline{Y}) = \underline{c}_1 \Sigma \underline{c}_1 \quad (21)$$

ان عمل قاعدة لاكرانج يستند على مبدأ طرح القيد من تباين الدالة، والشرط الطبيعي هو هذا القيد الذي يتم طرحه وهو $\underline{c}_1 = 1$
وبتطبيق قاعدة لاكرانج:

$$\begin{aligned} L &= Var(F_1) - h_1(\underline{c}_1 \underline{c}_1 - 1) \\ L &= Var(\underline{c}_1 \underline{X}) - h_1(\underline{c}_1 \underline{c}_1 - 1) \end{aligned} \quad (22)$$

وبتعويض المعادلة (20) يكون:

$$L = \underline{c}_1 \Sigma \underline{c}_1 - h_1(\underline{c}_1 \underline{c}_1 - 1) \quad (23)$$



ويإيجاد المشتقة بالنسبة لـ c_1 :

$$\begin{aligned}\frac{\partial L}{\partial c_1} &= 2\Sigma c_1 - 2h_1 c_1 \\ &= 2(\Sigma c_1 - h_1 c_1) \quad (24)\end{aligned}$$

وبمساواتها بالصفر $\frac{\partial L}{c_1} = 0$

$$\begin{aligned}2(\Sigma c_1 - h_1 c_1) &= 0 \\ \Sigma c_1 - h_1 c_1 &= 0 \quad (25)\end{aligned}$$

$$\begin{aligned}h_1 c_1 &= \Sigma c_1 \\ h_1 \underline{c}_1 &= \underline{c}_1 \Sigma c_1 \\ h_1 &= \underline{c}_1 \Sigma c_1 \quad (26)\end{aligned}$$

وبالرجوع الى معادلة (21) يكون:

$$Var(F_1) = \underline{c}_1 \Sigma c_1 = h_1 \quad (27)$$

وبذلك يكون تابن المركبة الرئيسية الاولى (F_1) Var يمثل قيمة الجذر المميز الاول h_1 وهو اكبر جذر مميز من خلال المعادلة (27).

وبنفس الاسلوب نستخرج ما تبعي من المركبات الرئيسية، وعندها سوف تكون لدينا الصيغة التالية:

$$Var(F_i) = h_i, i = 1, 2, \dots, p \quad (28)$$

حيث (h_1) يمثل الجذر المميز الاول وهو اكبر جذر مميز، و (h_2) يمثل الجذر المميز الثاني اى ثانى اكبر جذر مميز، وهكذا لكل باقى الجذور، اى ان:

$$h_1 \geq h_2 \geq h_3 \geq \dots \geq h_p \geq 0$$

وكلما ازداد الجذر المميز h_i ازداد المتجه المميز \underline{c}_i المقابل له مما يؤدي الى زيادة تابن المركبات الرئيسية وعليه يتم اهمال المركبة الرئيسية التي تتضمن الجزء اليسير من التشتت في البيانات.

٢-٧: انواع العلاقات الخطية بين المتغيرات التنبؤية:^١

١-العلاقة الخطية التامة:

تحقق هذه العلاقة عندما يكون هناك علاقة خطية بين قيم اثنين او اكثرب من المتغيرات التوضيحية فتكون نتيجة محدد المصفوفة تساوى صفر $= [Y'Y]$ ، وهذا يؤدي الى انتهاءك شرط الرتبة (Rank) الذي يعرف بأنه رتبة المصفوفة عندما المعحدد لا يساوى صفر، اذ تكون المصفوفة غير كاملة الرتبة، اى ان $Rank(Y) < p$ $<$ الرتبة اقل من عدد المتغيرات وعليه فانه لا يمكن ايجاد معكوس مصفوفة المعلومات وبالتالي لا يمكن تقدير معلمات النموذج وهنا يظهر التعدد الخطى التام.

١. القصيمي: استخدام اسلوب المحاكاة في مقارنة مقدرات انحدار الحرف: ص ٢٥-٢٨.



٢- العلاقة الخطية الغير تامة (الجزئية):

تظهر هذه الحالة عندما يكون محدد مصفوفة المعلومات لا يساوى صفر $0 \approx YY$ ، وإنما قريب منه. وتمثل المتغيرات للتحرك سوية بالزيادة او النقصان كما في حالة استخدام المتغيرات المرتدة ففي هذه الحالة يكون تقدير معلمات النموذج غير دقيقه وغير مماثله لواقع المشكلة المدروسة لأن تبادل المعلمات سيكون كبيراً نتيجة لكبر حجم الاخطاء المعيارية وهذا يؤثر على ظهور بعض أو جميع قيم احصاء الاختبار **T-test** لمعلمات النموذج صغيرة نسبياً وهذا يؤدي الى عدم معنوية هذه المقدرات.

الفصل الثالث: الجانب العملي

١-٣: جمع البيانات:

تم اعتماد اسلوب المسح الميداني لغرض جمع البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة (جامعة كربلاء) الذي بلغ (٢٢٢٨) منتسب (موظف وتدريسي) في كافة كليات الجامعة وللعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بحجم (٣٢٨) منتسب وذلك باستخدام استماره استبيان شملت مجموعة من الاسئلة حول الظاهرة المدروسة "التنشئة العقائدية للأبناء" ، وقد استغرق جمع البيانات مدة شهرين إضافة الى الوقت المستخدم لإدخال البيانات في الحاسوب الالكتروني وباستخدام البرنامج الاحصائي التطبيقي من شركة (NCSS) للحصول على النتائج الخاصة بالدراسة، وقد تم اختبار ثبات وصدق الاستماره باختبار (کرون باخ-الفا) بمصداقية قيمتها (٠.٦٠).

٢-٣: تحليل وتفسير النتائج:

عند تحليل استماره الاستبيان باستخدام برنامج (NCSS) تم الحصول على مصفوفه الارتباطات بين كل زوج من المتغيرات (الاسئلة) ومن خلالها تم الحصول على مقياس (PHI) حيث كانت قيمته (0.4122) وتعتبر قيمة كبيرة نسبياً وكذلك تم الحصول على قيمة اختبار (BARTALETT) حيث كانت قيمته تساوي (3452.79) وباحتمال (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى المعلمee (0.05) وهذا يؤكّد صحة استخدام اسلوب تحليل المركبات الرئيسية في تحليل بيانات البحث.

جدول (١): يمثل القيم الذاتية لمتغيرات الدراسة

Scree Plot	Cumulative Percent	Individual Percent	value Eigen	No.
	١٤.٢٢	١٤.٢٢	٨٤٢٦٥٢.١	١
	٥٢.٤٥	٣٧.٢٣	٩٤٥٢٥٤.١	٢
	٧٨.٦٤	٢٧.١٩	٦٠٣٣٠١.١	٣
	٦٣.٧٩	٨٥.١٤	٢٣٥٨٠٠.١	٤
	٥٥.٩٢	٩٢.١٢	٠٧٤٨٧٨.١	٥

Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022

	٧٨.١٠١	٢٤.٩ ٧٦٨٥٧٥ ..	٦
	٨٥.١٠٨	٠٧.٧ ٥٨٨٣٨٦ ..	٧
	٣٦.١١٥	٥٠.٦ ٥٤١٢٩٣ ..	٨
	٠٨.١٢١	٧٢.٥ ٤٧٥٨.٦ ..	٩
	٩٩.١٢٥	٩١.٤ ٤٠٨٩.٩ ..	١٠
	٣٨.١٣٠	٣٩.٤ ٣٦٥.٦٢ ..	١١
	٧١.١٣٣	٣٤.٣ ٢٧٧٥٥١ ..	١٢
	٩٩.١٣٦	٩٨.٢ ٢٤٧٩.٦ ..	١٣
	١٤.١٣٩	٤٥.٢ ٢٠٣٥٤٤ ..	١٤
	٧٣.١٤٠	٥٩.١ ١٣٢٦٦٤ ..	١٥
	٦٢.١٤١	٨٩.٠ ٠٧٤٣٢٥ ..	١٦
	٣١.١٤٢	٦٩.٠ ٠٥٧٤٢٥ ..	١٧
	٥١.١٤٢	٢٠.٠ ٠١٦٥٧١ ..	١٨
	٤٦.١٤٢	٠٦.٠- ٠٠٤٧٨٠.٠-	١٩
	٩٩.١٤١	٤٧.٠- ٠٣٩١٢٥.٠-	٢٠
	٣٨.١٤١	٦٠.٠- ٠٥٠٠٢٨.٠-	٢١
	٦٧.١٤٠	٧١.٠- ٠٥٩٤٤٠.٠-	٢٢
	٦٦.١٣٩	٠١.١- ٠٨٣٦٣٧.٠-	٢٣
	٢١.١٣٨	٤٦.١- ١٢١٢٥٧.٠-	٢٤
	٠٠.١٣٦	٢٠.٢- ١٨٣٤٥٨.٠-	٢٥
	٧٥.١٣٣	٢٥.٢- ١٨٧٣٦٤.٠-	٢٦
	٠٥.١٣٠	٧١.٣- ٣٠٨٤٥١.٠-	٢٧
	٦٤.١٢٥	٤١.٤- ٣٦٧٠٠٠.٠-	٢٨
	١٥.١٢٠	٤٨.٥- ٤٥٦٢٥٥.٠-	٢٩
	١٨.١١٤	٩٨.٥- ٤٩٧٤٢٢.٠-	٣٠
	٥١.١٠٧	٦٦.٦- ٥٥٤٢٩٩.٠-	٣١
	٠٠.١٠٠	٥١.٧- ٦٢٥٣٨٦.٠-	٣٢

يتضح من الجدول أعلاه:

تم الاحتفاظ بخمسة مركبات رئيسية وذلك لأن القيم الذاتية لأول خمسة مركبات أكبر من الواحد، حيث يحتفظ العامل الأول بـ (٤٦.١٤٢) من المتغيرات الأصلية، ويمثل نسبة (٣٢%) من التباين الكلى، أما العامل الثاني، فيمثل (٣٠%) من التباين الكلى، وهكذا للبقية العوامل.....

تحديد اهم العوامل المؤشرة على التنشئة العقائدية للأبناء باستخدام تحليل المركبات الرئيسية
(دراسة حالة واقع العائلة العراقية في جامعة كربلاء انموذجاً)



New Period, No 34, 2022

جدول رقم (٢): يمثل المتوجهات الذاتية

PC5	PC4	PC3	PC2	PC1	Variables	
٠٨٣٥٨٠ ..	٢١٤٧٨٣ ..	٠٣٥٧٨٨ ..	١٦٢٢٤٣ ..	٠٣١٦٦٦	١C	
٠٠	١٢٠٤٨٧ ..	١٧٢٤٥٣ ..	٠٣٥٣٧٢ ..	١٦٣٠٧٧ ..	٢٣٤٠١٦	C2
٠٠	٣١١٢٣٧ ..	١٣٤٠٣٥ ..	٠٥٣٢٩٤ ..	٠١٣٦٨٦ ..	٠٥٣٩٢٠	C3
٠٠	٢٠٨٣٤٤٣ ..	٠٥٢٠٠٩ ..	٠٢٣٩٧٩ ..	١٦٨٢٤٥٦ ..	٢٧٢٢٢٢	C4
٠٠	٠٣٤٠٥٧ ..	١٩٠٥٧٩ ..	٠٤٧٩٥٥ ..	١٨٦١٠٢ ..	٢٢١٩٩٥	C5
٠٠	٠٣٢٢٥٣ ..	٣٣٣٦٧١ ..	٠٢٦٠٠٤ ..	١١٨٠٣٦ ..	١٢١٤٩٧	C6
٠٠	٠٤٥٠٩٨ ..	١٠٤٠٣٥ ..	٠٠٨٩٢٤ ..	١٢٥١٧٩ ..	٠٥١٨٠٤	C7
٠٠	٠٧٥٥٧٢ ..	٠٠٨٧٨٧ ..	٠٥٧١٢٣ ..	١٨٩٨٥١ ..	٣٤٢٣٦٦	C8
٠٠	٢٣٢٨٩٥ ..	١٩٠٥٥٤ ..	١٢٧٨٠٩ ..	٠٤٨٤٦٢ ..	٢٥٣٨٨٢	C9
٠٠	٠٤٨٧٥٧ ..	٠٣٩٣٩٩ ..	٠٤٥٩١٩ ..	١٧٥٢٣٨ ..	٠٣٤٤٣١	C10
٠٠	٠١٠٨٢٦ ..	٠٨١٢٦٩ ..	٠٠٧٥٦٩ ..	٠٨٥٩٧٩ ..	٠٦٤٠١٥	C11
٠٠	٠١٥٨٠٥ ..	٥٠٤٩٧٤ ..	١٣٨١٢٠ ..	٢٦٥٥٣٢ ..	٠٠٣٢٣ ..	C12
٠٠	١٩٥٧٢٤ ..	٠١٩٢٨٧ ..	١١٧٨٠٨ ..	٢١٤١٠٢ ..	٠٢١٨٦٥	C13
٠٠	٣٦٦٤٥٥٩ ..	١٥٧٧٦٠ ..	٠٣٣٨٤ ..	١٦٣١٤٨ ..	١٢٥٦٠٥	C14



Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022

..-	١٩٤٥١٣ ..-	٢٣٧٩٨٤ ..	١٣٢٧٩٣ ..	١٢١٥٦٠ ..	C15
		٢٣٧٧٠١			
..-	١٩٤٤٧٩ ..-	١٤٢٥٢٢ ..-	٠٤٩٨٧٩ ..	٢٨٩٨٣٠ ..	C16
		٣٢٣٨٥٥			
..-	٠١٥٥٠١ ..	١٤٧٣٩٩ ..-	١٤٥٢٨٨ ..	٢٧٢٣٨٢ ..	C17
		٠٢٦٩٦٣			
..-	٢٠٩٤٥٥ ..-	٠٩١١٣٨ ..-	١٦٠٠٨ ..	٢٢٥٧٧٣ ..	C18
		٠٥١٥١٣			
..-	٠٨٤٧٩٩ ..	٠٠٢٤٨٣ ..-	٠٤٩٧١٩ ..-	٠٣٩٧٤٨ ..-	C19
		٤٩٤٩٥٥			
..-	٠٩١٩٠٠ ..-	١٤٩١٥٧ ..-	١٢٧٧٤٨ ..	٢٥٥٧٧١ ..	C20
		١٣٩٣١٢			
..-	٠٠٠٩٨٢ ..-	٢٥٨٧١١ ..-	٠٧٨٣٨٩ ..-	١٩٠٨٩٣ ..-	C21
		١٨٤٩٩٩			
..-	٠٨٦٨٠١ ..	٢١٦٣٦٢ ..-	١٢١٠١٨ ..-	٠٩٤٤٧٠ ..-	C22
		٠٣٢٢٤٥			
..-	٠١٩٥٧٢ ..	٢٩٦١١٩ ..-	٠٠٨١٩٦ ..	٢٣٨١٩٣ ..	C23
		١٧٥٤٩٨			
..-	٣٩٩٦٩١ ..	١٤٨١٠٢ ..	٠٢٩٧٠٨ ..-	١١١٨٤٨ ..	C24
		٢٢٥٧٨١			
..-	٢٧١٦٠٤ ..-	٠٧٠١٥٣ ..-	١٥٤١٣٩ ..	٢٠٨٤٧٠ ..	C25
		٠٢٣٦٧٨			
..-	١٥٨١٧٩ ..-	١٨٦٥٥٤ ..-	١١٢٦١٥ ..	١٩١٩٣٩ ..	C26
		١٧٧٢٤٥			
..-	١٠١٢٩٨ ..-	٠٥١٠٨٤ ..-	٠٩٥٥٨١ ..	٠٩٧٩١٧ ..-	C27
		٠٥٥٩٧٧			
..-	٢٨٨٧٦٧ ..-	٠٩٨٧٥٨ ..-	١٣٥٤٨٨ ..	١١٣٦٧٧ ..-	C28
		٠٨٥٨٣٨			
..-	٢٣٥١٢٤ ..-	١٣٦٤٤١ ..-	١٤٠٥٩٢ ..	١٤٠٧٧٨ ..-	C29
		٠٩١٥٣٧			

تحديد اهم العوامل المؤشرة على التنشئة العقائدية للأبناء باستخدام تحليل المركبات الرئيسية
(دراسة حالة واقع العائلة العراقية في جامعة كربلاء انموذجاً)



New Period, No 34, 2022

٠٠٢٢٨٦	٢٠٨٠٩٥٠٠	٠٢٥٨٩٦٠٠	٦١٠٢٢٥٠٠	٢٤٠٨٣٠٠	C30
٠٠٤٤٦	٢٠٨٩٠٣٠٠	٠٢٩٧٧٩٠٠	٦١٢٢٢٠٠٠	٢٤٤٢٩١٠٠	C31
٠١٦٢٥٩	٠١١١٥٤٠٠	٠١٧٠٦٩٠٠	٠١٢٩٧١٠٠	٠٠٦١٧٧٠٠	C32

يتضح من الجدول أعلاه:

أن المتوجهات الذاتية تمثل الاوزان التي تربط المتغيرات الاصلية قيد البحث، وهذا يعني أن المركبة الاولى (PC1) تمثل المتوسط المرجح للمتغيرات المقابلة، حيث أن وزن كل متغير يعطى بواسطة العنصر المقابل له في المتوجه الذاتي الاول، وهكذا لبقية المتغيرات....

جدول رقم (٣): يمثل مخطط توزيع المتغيرات على المركبات الرئيسية

PC1	PC2	PC3	PC4	PC5
C20	C30	C6	C24	C8
	C31	C12	C28	C16
		C15		C19

يتضح من الجدول أعلاه:

أن اهم المتغيرات المساهمة في المركبة الاولى هو المتغير (C20) والذي يمثل: الزام الاطفال بتجنب الاختلاط بأقران السوء.

اما المركبة الثانية، فكانت تحتوى على المتغيرين (C30, C31) والذي يمثلان: ضرورة شرح العادات الدينية للأبناء منذ الصغر وكذلك ضرورة الحديث مع الابناء عن تاريخهم الاسلامي.

اما المركبة الثالثة، فقد ظهر أن الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على التربية العقائدية، وقد تساوى المتغيرين (C6, C15) في التأثير بالمركبة الثالثة، وللذان يمثلان: وجود الاختلافات في اساليب التنشئة الاسرية ما بين الماضي والحاضر وضعف الاتصال بالمعتقدات الاسلامية والانجذاب نحو معتقدات الغرب.

اما المركبة الرابعة فقد احتوت على متغير (C24) والذي يمثل: الالتزام بالحلال والحرام في العلاقات الاجتماعية والمعاملات اليومية، ويليه المتغير (C28) والذي يمثل: التحدث عن امور تتعلق بالعقيدة الاسلامية مع افراد الاسرة له انعكاس على سلوكاتهم اليومية.

اما المركبة الخامسة فكانت تحتوى على المتغير (C16) والذي يمثل: حد الابناء على القراءة المستمرة للقرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة ومأثر الآئمة الاطهار (ع)، ويليه المتغير (C19) والذي يمثل: غرس

روح المراقبة لله والخشوع له في كل احوالهم، ويليه المتغير (C8) والذي يمثل: ميل الاسرة في استخدام اساليب حديثة في تنشئة الاباء.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

٤-١: الاستنتاجات:

- ١- تم تقليل متغيرات الدراسة من ٣٢ متغير الى ٥ مركبات اساسية، وكل مركبة تحتوى على مجموعة من المتغيرات، والتي تعتبر ذات التأثير الاكبر في التربية العقائدية.
- ٢- اظهرت نتائج البحث أن المتغيرين (ضرورة شرح العبادات الدينية للأبناء منذ الصغر وكذلك ضرورة الحديث مع الاباء عن تاريخهم الاسلامي) لهما الاهمية الكبيرة في المركبة الثانية.
- ٣- أن اهم المتغيرات المؤثرة في المركبة الاولى كان (الزام الاباء بتجنب الاختلاط بأقران السوء)
- ٤- اظهرت نتائج البحث أن الاعلام وموقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على عقائد الاباء وهذا واضح بوجود المتغير في المركبة الثالثة.
- ٥- أما اهم المتغيرات المؤثرة في المركبة الرابعة هو الزام الاباء بالحلال والحرام في علاقاتهم الاجتماعية وتعاملاتهم اليومية.
- ٦- حث الاباء على القراءة المستمرة للقرآن الكريم له تأثير كبير على التربية العقائدية، ويعتبر من اهم المتغيرات المؤثرة في المركبة الخامسة.

٤-٢: التوصيات:

- ١- ضرورة اعتماد الآباء والأمهات على اساليب تربوية حديثة في تربية أبنائهم كأسلوب الحوار والمناقشة، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي لا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، كأسلوب الثواب والعقاب.
- ٢- إعداد الأمهات بتدريبهن المستمر بغرس القيم الإسلامية في نفوسهن ونفوس أبنائهن، مما له الأثر الإيجابي في تنشئة الاباء على العقيدة الإسلامية.
- ٣- عمل دورات تدريبية للمقبلين على الزواج تهدف إلى تعريفهم بأسس تربية الأطفال، وأساليب تنشئتهم وفق النماذج التربوية الحديثة.
- ٤- توعية الشباب بأهمية مواصلة التعليم العالي، لما له من أثر على اضrag عقولهم ومواكبة إيجابيات العولمة، والاستفادة منها لاحقاً في تنشئة الاباء عند تكوين أسرهم الخاصة بهم.
- ٥- ضرورة وجود مؤسسات مجتمعية تساند الأسرة في تنشئة الاباء من خلال البرامج الدينية والتربوية المختلفة كعقد الندوات وإقامة المحاضرات.



المصادر

القرآن الكريم

١- الحسني المالكي: محمد علوى، آداب الإسلام في نظام الأسرة، ط١، دار القلم العربي، حلب، سوريا، ٢٠٠٧ م-١٤٢٨ هـ.

٢- الزجلي: وهبة، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، ط١، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠ م.

٣- السامرائي، حاتم عبد الرحمن براك، "استخدام العنف ضد المرأة" دراسة احصائية / بحث مقدم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل درجة دبلوم عالي في الإحصاء التطبيقي، ٢٠١٣.

٤- الشكرجي، ذنون يونس ذنون، "استخدام مصروفتي **R-mode** و **Q-mode** في التحليل العائلي"، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية علوم الحاسوب والرياضيات في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم الإحصاء، ٢٠٠٥ هـ.

٥- العلاق، مهدي محسن، دراسة تضمنت بعض نتائج المسح الجيولوجي باستخدام طريقة الإمكان الأعظم في التحليل العائلي، وأوضحت الفروقات بين كل من التحليل العائلي والمركبات الرئيسية /رسالة ماجستير في علوم الاحصاء، ١٩٨٢.

٦- القاضي: سعيد اسماعيل، العقيدة الإسلامية اساس ل التربية عالمية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦ م.

٧- القرشى: باقر شريف، نظام الأسرة في الإسلام، ط٢، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م.

٨- القصيمى: عزة مصطفى عبد القادر: "استخدام اسلوب المحاكاة في مقارنة مقدرات انحدار الحرف" رسالة ماجستير، كلية علوم حاسوبات ورياضيات جامعة الموصل، ٢٠٠٠.

٩- الآلوسي، احمد صالح، "مقدمة تحليل متعدد المتغيرات" ، الجزء الثاني، المكتب المركزي للطباعة، جامعة بغداد، ١٩٨٧.

١٠- بشير، سعد زغلول، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، دليلك الى البرنامج الاحصائي **SPSS**، الاصدار العاشر، ٢٠٠٣.

١١- شاكر، هديل حميد، "استعمال المركبات الرئيسية وطرائق اخرى لتقدير الانحدار اللوجستي في حالة وجود مشكلة التعدد الخطي مع تطبيق عملي" . رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في الإحصاء، (٢٠١٩).

١٢- عبد الخالق، مصطفى، "تحديد عدد المركبات الرئيسية باستخدام بعض الالاليب لفترات الثقة ومتوسط قيمة احصاء الاختبار/ رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد/جامعة المستنصرية/ رسالة ماجستير في علوم الاحصاء، ٢٠١٧.

١٣- عبد القادر، زينة يازوز، "مقارنة الاساليب المستخدمة في تحديد عدد المركبات الرئيسية مع جانب تطبيقي" ، رسالة ماجستير في الاحصاء / جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

١٤- محمد: يوسف خطار، التربية اليمانية والنفسية للأولاد، دار التقوى، دمشق، سوريا، ١٤٢٤-٢٠٠٣ م.

15- Anderson, T. W. , "An Introduction to Multivariate Statistical Analysis", Printed in the United States of America, (1984).

16 - Sahalia and Xiu , " Principal Component Analysis of High Frequency Data " , Department of Economics Princeton University and NBER, (2015).

الموقع

١٧- الزعاب: جريج، الأسرة اساس المجتمع، منتديات عيون حواء، تاريخ النشر ٢٠١٠/٣/٢٧

١٨- القواسمي: حمزة، أهم العوامل المؤثرة على الأسرة (Tersting)

الملحق

الاخوة والأخوات أرباب الأسر:

نرجو منكم التعاون الجاد معنا، بالإجابة على جميع الأسئلة المدونة في هذه الاستماراة، ونعدكم بأن ما تدللونه من معلومات يستغل فقط لأغراض البحث العلمي الخاص بالدراسة "التشريع العقائدي لبناء".

شكراً لمساهمتكم. الباحثة: سمانة عزيز (تدريسيّة في جامعة كربلاء)

١- الجنس: ذكر ()، أنثى ().

٢- العمر: أقل من ٢٥ سنة ()، ٢٥-٣٥ سنة ()، ٣٦-٥٠ سنة ()، ٥١ سنة فأكثر ().

٣- المستوى الدراسي: مستوى ثانوي ()، مستوى جامعي ()، عليا ().

٤- المهنة: تدرسي ()، موظف ().

٥- مدة الخدمة: () سنة.

٦- عدد أفراد الأسرة: ().

٧- مستوى الدخل: جيد جدا ()، جيد ()، متوسط ().

٨- نوع السكن: ملك ()، إيجار ()، سكن جامعي ().

٩- المواطن الأصلي: م. محافظة ()، م. قضاء ()، م. ناحية ()، قرية ().

١٠- السكن الحالي: م. محافظة ()، م. قضاء ()، م. ناحية ()، قرية ().

١١- ما هو برأيك أسلوب التربية العقائدية الذي تفضل أن تتبعه في تنشئة أبنائك؟:

أ- أسلوب القدوة الحسنة. ()

ب- أسلوب الموعظة. ()

ج- أسلوب الحوار والمناقشة. ()

د- أسلوب الترغيب والترهيب والثواب والعقاب. ()

تحديد اهم العوامل المؤشرة على التنشئة العقائدية للأبناء باستخدام تحليل المركبات الرئيسية
(دراسة حالة واقع العائلة العراقية في جامعة كربلاء انموذجاً)



New Period, No 34, 2022

هـ- أسلوب قص القصص او ضرب الأمثلة. ()

ـ1ـ هل ترى بان هناك اختلاف في أساليب التنشئة الأسرية ما بين الماضي والحاضر؟

نعم إلى حد ما لا

ـ1ـ إذا كان الجواب بـ(نعم) فما الأسباب برأيك؟

ـأـ صغر حجم الأسرة واستقلالها عن الأسرة الأصلية.

ـبـ ميل الأسرة إلى استخدام أساليب حديثة في تنشئة الأبناء.

ـجـ تباين الثقافة بين الآباء والأبناء.

ـدـ وجود مؤسسات تدعم وتشعر كالأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وفق الأساليب الحديثة.

ـهـ تأثير العولمة الثقافية.

ـ1ـ هل ترى بان الاعلام وموقع التواصل الاجتماعي يؤثر على عقائد الابناء؟

نعم إلى حد ما لا

ـ1ـ إذا كانت الإجابة بـنعم فهل ذلك يؤدي إلى؟

ـأـ التشكيك بمضامين العقيدة الإسلامية. ()

ـبـ ضعف أو قلة تأدية العبادات والفروض الدينية. ()

ـجـ ضعف الاتصال بالمعتقدات الإسلامية والانجذاب نحو معتقدات الغرب. ()

ـ1ـ ما هي برأيك الأساليب التي تعزز العقيدة الإسلامية لأفراد أسرتك وتجنبهم الانحراف؟ هل:

ـأـ حثهم على القراءة المستمرة للقرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة وما تأثر الآباء والأطهار(ع). ()

ـبـ تعودهم على التردد على دور العبادة. ()

ـجـ تزويدهم بالبراهين الدالة على الله والتوجيهات التي تقوى العقيدة. ()

ـدـ غرس روح المراقبة لله والخشوع له في كل أحوالهم. ()

ـهـ إلزامهم بتجنب الاختلاط بغيرهم السوء. ()

ـ1ـ هل ترى بأن بعض الظروف الاجتماعية كالحروب والأزمات قد أثرت في خلق التعارض بين ما يحمله

أفراد أسرتك من عقيدة إسلامية وما تطلبها الحياة العصرية؟

نعم إلى حد ما لا

ـ1ـ هل ترى بأن العقيدة الإسلامية أصبحت أقل تأثيراً وفعالية في سلوك أفراد أسرتك عما كانت عليه في

السابق؟

نعم إلى حد ما لا

ـ1ـ هل ترى بأن أساليب التربية العقائدية التي تتبعها في تنشئة ابنائك أسلحتك في:

ـأـ زيادة ترابطهم النفسي والاجتماعي من خلال قيامهم بالتكاليف الواجبة كالصلوة والصوم. ()

ـبـ التزامهم بالحلال والحرام في علاقاتهم الاجتماعية وتعاملاتهم اليومية. ()



ج- شعورهم القوى بالأمن والطمأنينة. ()

د- التزامهم بواجباتهم وتحملهم لمسؤولياتهم داخل وخارج الأسرة. ()

٢٠- من يساهم مع الأسرة في تنشئة أفرادها وتوجيههم عقائدياً بشكل حديث بعيداً عن التقليد؟
المدرسة()، الأقران()، الإعلام()

٢١- هل ترى بأن الحديث عن أمور تتعلق بالعقيدة الإسلامية مع أفراد أسرتك له انعكاس على سلوكياتهم
اليومية؟:

نعم إلى حد ما لا

٢٢- هل ترى بأن من الضروري الحديث مع الأبناء عن تاريخهم الإسلامي وقادته؟:

نعم إلى حد ما لا

٢٣- متى ترى بأن من الضروري شرح العادات الدينية لأبنائك؟:
أ- عند الصغر.

ب- تركهم يتعلمونها بأنفسهم عند الكبر.